

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الواحد و

التسعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله اجمعين. قال المصنف والشارع والجامع رحمهم الله اسباب مغفرة ذنوب الصحابة اذا قدر ان واحدا من - [00:00:02](#) قد صدر منه ذنب. نعم. نعم. قال اسباب مغفرة ذنوب الصحابة اذا قدر ان واحدا منهم قد صدر منه ذنب. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. سبق لكم ان ما يقع من الصحابة - [00:00:22](#) يقع من جملة منهم مثل ما حدث بينهم من قتال جملة واما ان يقع من فرد واحد ونقول فرد واحد ليس بمعصوم قد يقع منه. لكن ما وقع منه له حسنات كثيرة. من فضل - [00:00:42](#) ومن الاعمال الفاضلة التي تمحو باذن الله ما وقع فيه ما ذكره ثم اذا كان نعم. ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب تقدم لك ان الفرد منهم غير معصوم - [00:01:02](#) اذا قدرنا ان واحدا منهم قد صدر منه ذنب وثبت وهو غير معصوم فانه تعرضه هذه الامور الاول التوبة. قد يوفقه الله للتوبة. نعم. فيكون قد تاب منه التوبة تجب ما قبلها تجب والتوبة تجب ما قبلها فهم اسرع شئ الى المبادرة بالتوبة والاقلاع عما - [00:01:22](#) صار منهم بل هذا ممكن قريب وهو الاحرى بهم رضي الله عنهم. ثم الشخص قد يكون بعد الذنب قد يكون بعد الذنب والتوبة اكمل منه قبله. نعم. مثل داود عليه السلام - [00:01:52](#) حاله بعد الذنب والتوبة خير مما قبله. وهكذا كثير من الناس يكون حاله بعد ما يقع منه ذنب ويتوب الى الله احسن من القرب من الله سبحانه بسبب عبادة التوبة والاناة الى الله. نعم. او اتى بحسنات تمحوها - [00:02:12](#) الثاني كثرة الاعمال ورجحانها على السيئات. هي الاسباب المكفرة لما قد يقع من افراد الصحابة. يأتي بحسنات نعم. كما في قصة اهل بدء فان الحسنات يذهبن السيئات وفي الحديث واتبع - [00:02:32](#) السيئة الحسنة تمحها الناس الفعل الحسنات هم الصحابة رضي الله عنهم. نعم الثالث او غفر له بفضل سابقته. وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم. فان صاحب السابق يغفر له ما لا يغفر لغيره. فانها شئ كبير من الفضل. ولهذا نوه الله عن اهل سبق في - [00:02:52](#) كتابه فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم او بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم. يوم القيامة. انه لا يعذب نعم. هذا الرابع - [00:03:22](#) للعصاة من اولي العصاة من امته. واولى الناس بها اصحابه الامتيازهم على الامة. ما في شك اذا كانت اذا كان افراد امته من غير الصحابة يستحقون الشفاعة. قول الناس بالشفاعة هم صحابته. نعم. فان - [00:03:52](#) ان شفاعته هي دعوته لامته. الذين هم احق الناس بشفاعته. نعم. فانه صلى الله عليه وسلم اخبر ان شفاعته نائلة من العصاة من امته كما في الحديث لكل نبي دعوة مستجابة - [00:04:12](#) فتعجل كل نبي دعوته. وان اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. نعم. ومن اصح واصح الناس معتقدا - [00:04:32](#)

هم الصحابة. ان شاء الله من لا يشرك به الله شيئا. نعم. اولى الناس بهذه الشفاعة من العصاة الصحابة ولم لا يكونون اولى وهم خير القرون؟ نعم. الخامس او ابتلي ببلاء من مصائب يبدنه او اهله او ماله. من مصائب يبدنه او اهله - [00:04:52](#)

او ماله وان يسلم يقول شد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل في الامثل. فهم من اكثر الناس بلاء رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. من الجوع والخوف الذي حدث لهم. نعم حتى ابو بكر حتى - [00:05:22](#)

ابو هريرة رضي الله عنه يسقط في في الاسواق في الطرقات من الجوع حتى يمر المارة عليه كما في صحيح البخاري ويقول انه لمجنون اوليس بجنون انما هو الجوع. هذا ابتلاء شديد الشخص يجوع ما يجد شي ياكله. وهو محافظ على دينه. نعم. وفي الاحزاب حدثت - [00:05:42](#)

حدث مثل ما قال الله اذ جاءوكم من فوقكم وبلغت القلوب الحناجر تظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. نعم. فانها ليست حسنات بل مكفرات وهي نوع امتحان ولكنها غالبا تسبب اما عملا صالحا وهو الصبر - [00:06:02](#)

او سوءا وهو الجزاء. نعم. والصحابة اولى الناس بها. كفر يعني. نعم. كفر اولى بها يعني اولى الناس بالاجور على الابتلاء. فهم لا يجزعون وانما رضي الله عنهم وارضاهم كفر به عنه فان المصائب مكفرات للذنوب مطهرات. نعم. فان - [00:06:32](#)

انهم ليسوا اهل ترافات بل هم احرى بالمصائب المنكبات كما في الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. نعم. فهذه خمسة اسباب لمغفرة الذنب. اذا صدر عن احد من - [00:07:02](#)

الصحابة فهو بعرضة خمسة اشياء. فهو بعرضة. فهو بعرضة خمسة اشياء. بعرضة. بعرضة خمسة والمصنف ذكر في بعض مؤلفاته كمنهاج السنة عشرة اسباب في تكفير الذنوب. مثل العذاب مثل ما يحدث للشخص في قبره من عذاب هل مكفرات؟ مثل ما يحدث له من فزع في النفخ في الروح كذلك - [00:07:22](#)

بعد نزع الروح والكرية فيها مكفرات. كثيرة نعم. فاذا كان هذا الله يقول من يعمل سوءا يجزى به حتى الهم الغم هذي تكفر الذنوب والمسلم. نعم. فاذا كان هذا لا يعني الاسباب العشرة التي ذكر منها هنا خمسة في الذنوب المحققة المحققة ان - [00:07:52](#)

بعرضة هذه الاسباب فكيف بالامور التي ليست محققة بل اجتهاد وليست ذنوبا محضة؟ التي فيها مجتهدين ان اصابوا في الحصول على الخير والعمل به فلهم اجران. اجر الاجتهاد واجر الاصابة - [00:08:22](#)

يعني اذا كان هؤلاء في الافراد فما وقع منهم جماعة فكان في الافراد يقع منهم هذه مكفرات ما وقع بينهم جماعة هم فيه مأجورون اما اجر او اجران مع ما هم فيه مكفرات مما يقع من افراد. نعم. يعني ما حدث بين الصحابة - [00:08:42](#)

هم مأجورون فيه ومكفر عنهم ما قد يحدث. زيادة عن الاجر. نعم ان ثبت حدوثه نعم وان اخطأوا فلهم اجر واحد. والخطأ مغفور لهم. ان فاتهم اجر الاصابة ما فاتهم اجر ما - [00:09:12](#)

اجر الاجتهاد والحرص على الخير. وما فاتهم اجر الاجتهاد والحرص. عشر الحرص هنا ثم ما فاتهم اجمعين. ما فاتهم اجر الاجتهاد والحرص على الخير. ما فاتهم اجر الاجتهاد والحرص نعم - [00:09:32](#)

ما فاتهم اجر الاجتهاد والحرص على الخير. نعم. ثم ان القدر الذي ينكر القدر. ثم ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم. قليل نزر مغفور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم فاذا ثبت عن احد منهم فهو كنقطة في بحار استهلكته. فلم يبق لها عين - [00:09:52](#)

ولا اثر والخطأ يعني الذي خلاف الاجتهاد وما الى ذلك يعني فبطريق الاولى ان تكون مغفورة في جنب هذه الفضائل تكون مغفورة يعني فبطريق الاولى ان تكون مغفورة في جنب هذه الفضائل - [00:10:22](#)

بل في جنبي بل في جنب في جنب واحدة من هذه الفضائل. اي نعم. وكل ما الشخص كان يعمل حسنات تؤمر سيئاته في جنب حسناته. لذلك موسى عليه السلام رفع صوته على - [00:10:42](#)

وقالت فضلتني عليه يعني وقت المعراج وفاق عين الملك ملك الموت وقتل رجلا فوكس موسى فقضى عليه ومع ذلك لما اتى به من امور عظيمة حسنة كانت ما فعله من هذه الامور لا شيء في - [00:11:02](#)

لذلك الله يقول عنه وكان عند الله وجيها. نعم. ويونس لما خرج مغاضبا من اهل قريته عوقب مباشرة في بطن الحوت ولم يفعل

بموسى مثل ما فعلت به لان موسى عليه السلام له حسنات عظيمة من صبره. على بني اسرائيل وعلى فرعون - [00:11:32](#)

نعم الصحابة رضي الله عنهم لهم فضائل عظيمة كثيرة. فما قد يصدر منهم شيء يسير لا في جنب حسناتهم. رضي الله عنهم وارضاهم نعم. من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله - [00:12:02](#)

والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. وهم اسرع الناس في هذه الامور كلها الايمان بالله هم هم سبقوا الهجرة هم سبقوا العمل الصالحون سبقوا جهادهم سبقوا غير السابق الى الايمان نعم. العلم النافع هم اعلم الناس - [00:12:22](#)

حيث عاصر نزول الوحي ويفهمون. ما يحدث حادثة وقعت نزل فيه الوحي. فهم افهم الناس بها قال شيخ الاسلام كل ما بعد الناس عن نبوة كلما كثر عندهم الجهل والضلال. نعم. من - [00:12:52](#)

الجنس في جنس ما من الله به عليهم اذا نسبت هذا الى هذا فلا كمية ولا كيفية خطأ الحسنات ما هو شيء الخطبة نعم ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة من - [00:13:12](#)

ذلك في سيرتهم عرف صدق ما جاء في الاحاديث. انهم خير الخلق بعد الانبياء كما تقدم خير القرون قرني كما في حديث عمران وابن مسعود رضي الله عنهما ومنه انتم توفون سبعين امة انتم - [00:13:32](#)

خيرها واکرمها على الله. نعم. وما من الله عليهم به من الفضائل من صريح الايمان بالله ورسوله وسبقهم الى الخير والاعمال الصالحة تبين له ما يأتي. علم يقينا انهم يعني الصحابة - [00:13:52](#)

خير وافضل الخلق بعد الانبياء. اي نعم. افضل الخلق بعد الرسل هم الصحابة. رضي الله عنهم نعم. لا كان ولا يكون مثلهم رضي الله عنهم. شف هذي قاعدة عظيمة لا كان في الام السابقة - [00:14:12](#)

ولا يكون في هذه الامة مثلهم ابدًا. فهم جيل فريد هو ركب عظيم. لا يسابقهم احد ولا يصل اليهم احد. لذلك قال الامام احمد قال غبار قدمي معاوية خير من عمر بن عبد العزيز. وقال شعر في انف مع - [00:14:32](#)

خير من عمر العزيز. لان صحابي وكل من اتى من بعدهم لا يساويهم ولا يسابقهم. ولا يصل اليهم اصلا لكن الشخص يحبهم. والمرء مع من احب. لكن تصل اليهم لن تصل. هم سبقوك. والنبي مات انتهى - [00:15:02](#)

فما تستطيع لو عملت ما عملت لن تستطيع ان تصل الى ما وصلوا اليه لانهم صحبوا الرسول انت ما صاحبته. نعم ناهيك عن الاخلاص في العمل وقوة الايمان. نبينهم يموت ايام ويغزون العدو. ليش - [00:15:22](#)

قوة ايمان قوة الايمان. ما ركن الدنيا ولا التفتوا اليها. قال النبي مات. وكل شخص يذهبون للفتوح هو قتال. رضي الله عنهم. بل من قوتهم يقول الجيش من هو من اصغرهم؟ اسامة بن زيد - [00:15:42](#)

حتى الشاب منهم قوي في ايمانه. يقاتل المرتدين ويقاتل بني حنيفة. نعم هذا هو الايمان وهو ضعف نعم وانهم الصفوة الخيار من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واکرمها على الله. طيب هم صفوة الامم. خلاصة الامة هم. وهم خلاصة جميع - [00:16:02](#)

نعم. وكرمهم على الله نسك. نعم. الله اعلم - [00:16:32](#)